نصارى الروم بليغه ابو العلاء معترضا بقوله ايضا بيات

عجبا للمسيح بين النصارى ٭ والى ايّ وآله نسبوه ٭
سلّموه الى اليهود وقالوا ٭ انهم بعد قتله صلبوه ٭
واذا كان ما يقولون حقا ٭ فاسئلوهم من اين كان ابوه ٭
واذا كان راضيا بقضاهم ٭ فاشكروهم لاجل ما عذبوه ٭
واذا كان ساخطا باذاهم ٭ فاعبدوه لانهم غلبوه ٭

ابيات سبعة معلقة ناظمها ذو اوتاد مرشد المستطرف

٦٩

اعوذ برب الناس ملك الناس فان الرب قد لا يكون ملكا اقول لفظ الرب المضاف الى لفظ الناس المعرف بلام التعريف الاستغراقي يقتضي كونه مَلِكًا وَاِلٰهًا فتأمل قوله وكرر الناس ثانيا لاظهار قال بعضهم المراد بالناس الاول الاطفال يدل عليه لفظ الرب الدال على التربية وهي مناسب للاطفال وبالناس الثاني الشبان يدل عليه لفظ الملك وبالناس الثالث الشيوخ يدل عليه لفظ الاله الدال على المعبودية والعبادة وهي مناسب الشيوخ وبالناس الرابع الصالحون يدل عليه لفظ يوسوس لان الوسوسة تقع في صدورهم وبالناس الخامس الفساق فانهم شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قوله الذي عادته ان يخنس اه اقول يشبه خطوم الخناس بخرطوم الكلب وجثة القنفذ فانه قد يهجم كالكلب اذا غفل عن ذكر الله وينقبض كالقنفذ اذا ذكر الله حاشية بيضاوي وفي الحديث لا تقع شيطانة في شبكة الا اذا غفل عن ذكر الله تم الحديث

وروي بعضهم اي يقصر ويجمع من غاية الامتلاء

فتح ذي الحجة سنة ٩ في يوم الجمعة ساعت السيد محمد سعود ابن السيد محمد نعيم ابن السيد محمد سعيد ابن السيد حاجي مصطفى بن زاهر عن قرضاباور تابع نكيجه تولد سنة ٢٩ وفي الحجة سنة ٩ ساعت

٢٧٩ رمضان

قال ابن الكلبي بلغنا ان آدم عم خلق محمدا واثنى عشر نبيا من بعده خلقوا محمدا اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم شيث وادريس ونوح ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب ويحيى وهود عليهم الصلاة والسلام وفي بعض الروايات صالح وذكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان من اصحاب الرس واولو العزم من الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم واربعة من الانبياء سرنانيون آدم وشيث وادريس ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد ترك البسملة للامان وادرار النحوف وغير ذلك قال المناوي في شرح الكبير خلافا للاخبار على الجامع الصغير وروي انها طارت البسملة الزبرجد اهتزت الجبال ولها وقالت الزبانية بمقرها لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد الملائكة الموكلين بالنار ومن اكرم ذكرها ورق الهيبة عند العالم العلوي والسفلي وهي التي اقام الله بها ملك سليمان عليه السلام وفايدة لعلى فضل البسملة عاذكره الخطيب في مقدمته عليها حيث قال روي انه اول ما نزل على آدم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فجعل يكرر ذلك فتاب الله تعالى عليه وغفر ذنوبه ثم رفعت بعده ثم انزلت على نوح عليه السلام فقالها وهو في السفينة فاستوت على الجودي ثم رفعت بعده ثم انزلت على ابراهيم عليه السلام فقالها وهو في كفة المنجنيق فجعل الله تعالى عليه النار بردا وسلاما ثم رفعت بعده ثم انزلت على موسى عليه السلام فقهر فرعون وجنوده بها وبها فلق الله تعالى البحر له ثم رفعت بعده ثم انزلت على سليمان عليه السلام فاطاع الله له الجن والانس والطير بها فكان لا يقرأها كل شيء الا اطاعه الله تعالى له في الوقت ثم رفعت بعده ثم انزلت على عيسى عليه السلام فكان يبرئ الاكمه والابرص وكان بها يحيي الموتى باذن الله تعالى ثم رفعت بعده ثم انزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكانت له فتحا عظيما واقسم الله تعالى انه لا يسمي بها مؤمن على شيء الا بورك له فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)